

استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية

بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين



إعداد:

الحاج محمد كامل رمّا أنصار الماجستير

هذا البحث حصل على المبلغ من ديفا
بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

للسنة 2015م

الباب الأول: المقدمة

أ- خلفية البحث

ولاشك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حيا¹ م. كما قال أحمد فؤاد عليان في كتابه المهارات اللغوية "إن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب"² لذلك إن الكلام أكثر الأفعال في حياة الإنسان وتكون دورا مهما في ا³ تمتع ويعتبر من أهم المهارات اللغوية العربية الأربعة، وهو معيار أساسي لنجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية، وقيل من يتكلم بطلاقة في تعبير عما خطر بفره، فقد نجح في تعلم اللغة، وبالعكس.

بناء على ذلك إن الكلام هو المهارة الإنتاجية الثانية، والمهارة الرئيسية في تعليم اللغة. لكن في الواقع تعليم مهارة الكلام حتى الان مازال تحت سيطرة المعلم ولا يتيح الفرصة لدى الطلاب ليشتروا بجهد ونشاط في الأنشطة التعليمية والتدريبات حتى أن الدارسين لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية ويشعرون بالملل في تعلم اللغة العربية. وقد ذكر محمد عبد القادر أحمد: "أسباب ضعف التلاميذ في التعبير من ناحية المدرس هي: فرضه عليهم الموضوعات التقليدية الضيقة وعدم تركه الحرية للتلاميذ في اختيار الموضوع، وحديثه أمام التلاميذ باللهجة العامية، وعدم استغلاله لفرصة التدريب على التعبير في بقية فروع اللغة العربية، وعدم اهتمامه بتوليد الدافع واقتناص الفرصة المطابقة"³. وهذه تحدث منذ عصر القديم حتى عصرنا الحاضر

وبعد ملاحظة الباحث طلبة المستوى الثاني في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرمانين أ⁴ م لا يرغبون في الكلام باللغة العربية أمام الآخرين بسبب الخوف من الوقوع في الخطأ وصعوبة الحصول على الكلمة الصحيحة، وإذا تحدثوا بحوار تحدثوا بغير طلاقة. و هذه الحالة هي التي تؤدي إلى التكاثر عند الطلبة في تعلم العربية وعدم نجاح التدريس في ترقية مهاراتهم للكلام⁴.

انطلاقا من هذه الظواهر يريد الباحث إجراء هذا البحث حول "استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرمانين".

ب- أسئلة البحث

¹ على أحمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية، ط. 1، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002)، ص: 87.

² أحمد فؤاد عليان، المرجع سابق، ص: 86.

³ محمد عبد القادر أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية، ط. 1، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1989)، ص: 225.

ما هي استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟

ج- حدود البحث

1. الحدود الموضوعية: يحدد الباحث موضوع هذا البحث بمهارة الكلام.
2. الحدود المكانية: يجرى هذا البحث في قسم تعليم اللغة العربية.
3. الحدود الزمانية: يجرى هذا البحث في العام الدراسي 2015-2016 م.

د- تحديد مصطلحات

- 1- استراتيجيات: هي الخطة التي يقوم المعلم لتنفيذ هدف تعليمي، يقصد الباحث بالاستراتيجيات كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلاب من قبل المعلم لتحقيق هدف ما.
- 2- المحاضر: هو معلم في قسم تعليم اللغة العربية في مادة مهرة الكلام 1، مهرة الكلام 2، مهرة الكلام 3
- 3- مهارة الكلام: هي ما يصدر عن الانسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم⁴.

هـ- أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

معرفة استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام

و- أهمية البحث

سيستفيد المعلومات من هذا البحث كما يلي:

1- الجانب النظري

أولاً: أن تكون مداخله ومعلومات تعليمية التي تتعلق بتدريس مهارة الكلام.

ثانياً: يشجع الطلبة في أنشطتهم التعليمية ويزيل منهم التردد والخجل في الكلام ولمعالجة الخوف من الأخطاء.

ثالثاً: تمكن الدارسين من التفكير المنظم على تسلسل وترابط الأفكار.

2- الجانب التطبيقي

أولاً: لقسم تعليم اللغة العربية، أن تكون مداخله ومعلومات تعليمية عن تدريس مهارة الكلام.

⁴ أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. 93-95

ثانيا: للمدرّس، أن تكون نموذجا للتدريس مهارة الكلام.
ثالثا: للتلاميذ، أن تكون مساعدة للتلاميذ في تنمية كفاءاتهم بمهارة الكلام.
رابعا: للجامعة، أن توفر ثروة مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة.

الباب الثاني: مهارة الكلام ومفاهيم عامة

أ- مفهوم مهارة الكلام

الكلام أو التعبير الشفوي هو فن نقل المعتقدات و مشاعر والأحاسيس و المعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص الى آخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل والاستجابة⁵.

بناء على الآراء السابقة يمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.

والكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، م مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

إن تقليد الأصوات، ومتابعة نموذج لغوي وترديده، ونطق بعض الأنماط اللغوية كل هذه العمليات صوتية وليست كلامية، وذلك أن الكلام هو التعبير عن الأفكار، أي أننا نعلم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الاتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة. وليس معنى هذا أن يتساوي المتعلم مع ابن اللغة في القدرة على الكلام وفي سرعته وفي دريقة نطقه وتنغيمه ولكن يكفينا في ذلك المستوى يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره و من تبادلها مع سامعه ومحدثه⁶.

⁵ إبراهيم اللبودي مني، الحوار - فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه (القاهرة، مكتبة وهبة، 2003) ص، 10.

⁶ محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاة أخرى، أسسه - مداخلة - طرقتدرسه، ط. 1، (الرياض: الجامعة أم القرى، 1985)، 154.

ب- أهداف تدريس الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام، ويرى روبرت بولي أن هناك مبدئين أساسيين في أي جهد يقوم به الإنسان عند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هـ الأفعال التي يعبر بها اللغة التي ينقل هـ هذه الأفكار إلى الآخرين⁷.

و أهداف عامة لتدريس الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

- 1- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة ضعيفة من أبناء العربية.
- 2- أن ينطق أصوات المتحاور والمتشاشة.
- 3- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
- 4- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- 5- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً للنظام الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- 6- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- 7- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- 8- أن تستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الضعيفة والمناسبة لعمره ومستوى الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والأسلامي.
- 9- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- 10- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية لوقولحدث هـ بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية ضعيفة.

ج- مفهوم الاستراتيجية التعليمية

هو، كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلاب من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وإدارته؛ هذا وبالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه الطلبة والترتيبات التي تساهم بعملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المبتغاة. تعمل الاستراتيجيات بالأساس على إثارة تفاعل ودافعية المتعلم لاستقبال المعلومات، وتؤدي إلى توجيهه نحو التغيير المطلوب. وقد تشمل الوسائل، أو الطرائق أو الإجراءات التي يستخدمها المعلم، على طريقة الشرح التلقيني (المواجهة)، أو الطريقة الإستنتاجية أو

⁷ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص. 95

الاستقرائية؛ أو شكل التجربة الحرة أو الموجهة .. الخ، من الأشكال التقليدية أو الحديثة المقبولة، وأنّ الخطة التي يقوم بها المعلم لتنفيذ هدف تعليمي، هي الاستراتيجية التعليمية؛ وقد تكون الاستراتيجية سهلة أو مركبة. كما وأنّ الاستراتيجيات التعليمية تعتمد على تقنيات ومهارات عدة، يجب أن يتقنها المربي، عند توجهه للعمل الميداني مع المتعلمين. وقدرة المعلم على توظيف الاستراتيجية يعني أيضاً، معرفة متى يتم استخدامها، ومتى يتم استخدامها غيرها أو التوقف عنها.

كما ويؤكد ديري (Derry,1989)، أنّ الخطة التي يقوم بها المعلم لتنفيذ هدف تعليمي، هي الاستراتيجية التعليمية؛ وقد تكون الاستراتيجية سهلة أو مركبة. كما وأنّ الاستراتيجيات التعليمية تعتمد على تقنيات ومهارات عدة، يجب أن يتقنها المربي، عند توجهه للعمل الميداني مع المتعلمين. وقدرة المعلم على توظيف الاستراتيجية يعني أيضاً، معرفة متى يتم استخدامها، ومتى يتم استخدامها غيرها أو التوقف عنها.

د- إستراتيجيات التعليم

ترتكز عملية التعليم بالكلية على مجموعة من الإستراتيجيات الحديثة مثل استراتيجية التعليم التفاعلي والتعليم الغير مباشر والتعليم الذاتي بالإضافة إلى تطوير الإستراتيجية التقليدية المبنية على التعليم المباشر.

1- استراتيجية التعليم التفاعلي

تعتمد استراتيجية التعليم التفاعلي على أسلوب التفاعل بين الطالب والمحاضر والمادة العلمية ويمكن تطبيق هذا المفهوم من خلال عدة وسائل منها التعليم التعاوني والتعليم الإلكتروني والعصف الذهني.

2- التعليم التعاوني

هي إستراتيجية يعمل فيها الطلاب على شكل مجموعات صغيرة في تفاعل إيجابي متبادل يشعر فيه كل فرد أنه مسئول عن تعلمه وتعلم الآخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة. وتتميز هذه الإستراتيجية بمميزات عديدة مثل:

-زيادة معدلات التحصيل وتحسين قدرات التفكير عند الطلاب.

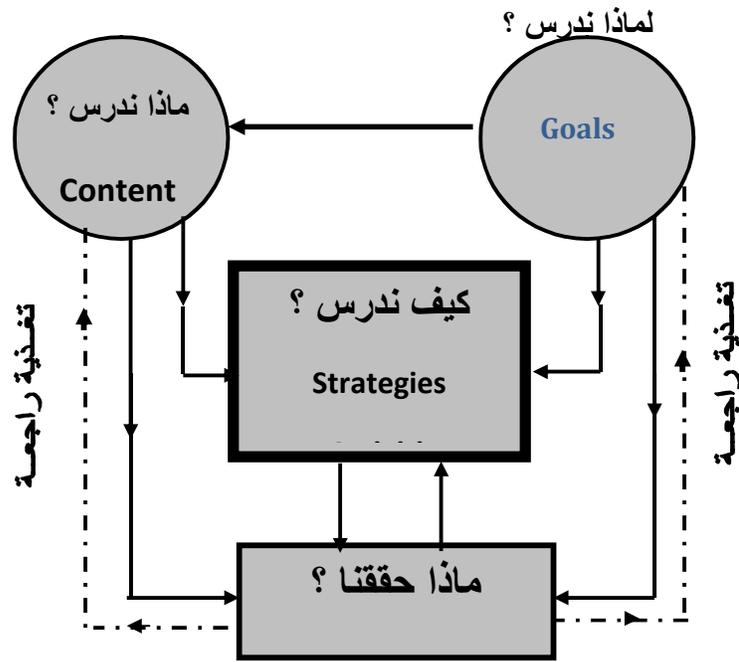
-نمو علاقات إيجابية بينهم مما يحسن إتجاهات الطلاب نحو عملية التعلم وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم.

-تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.

3- التعليم الإلكتروني

وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات و تدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم حيث تعتمد على تطبيقات الحاسبات الإلكترونية وشبكات الإتصال والوسائط المتعددة في نقل المهارات والمعارف وتضم تطبيقات عبر الويب وغرف التدريس الافتراضية حيث يتم تقديم محتوى دروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو ويمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت وأي مكان.

هي طريقة حديثة لتطوير المحاضرة التقليدية فهي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية و الأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل في الموقف التعليمي ،حيث يقوم المحاضر بعرض المشكلة ويقوم الطلاب بعرض أفكارهم ومقترحاتهم المتعلقة بحل المشكلة وبعد ذلك يقوم المدرس بتجميع هذه المقترحات ومناقشتها مع الطلاب ثم تحديد الأنسب منها ويعتمد هذا الإسلوب على إطلاق حرية التفكير وإجراء التقييم والتركيز على توليد أكبر قدر من الأفكار وجواز البناء على أفكار الآخرين.



شكل موقع استراتيجيات التدريس في منظومة التدريس

وتؤكد هذه النظرة الشمولية للعوامل المختلفة المحددة لقرارنا حول اختيار استراتيجية أو استراتيجيات التدريس التي نستخدمها مع طلابنا على أن رؤية Vision المؤسسة التعليمية والفلسفة التربوية التي تتبناها هي عامل حاسم أو رئيسي Master Factor في هذا القرار، فمنها تتحدد الأهداف التعليمية العامة للمؤسسة Aims ، التي هي بمثابة مرجع نشق منه الأهداف التربوية العامة Goals ، وبالتالي أهداف التدريس Objectives (لماذا ندرس ؟) ومن ثم تتشكل المكونات الأخرى لمنظومة التدريس ، ومنها استراتيجيات التدريس .

في هذا الإطار يصبح ضرورياً أن نشير إلى تغير فلسفة التربية وأهدافها بانتقالنا من مجتمع الصناعة إلى مجتمع المعرفة Knowledge Society وهو مما يجب أن ينعكس بالضرورة على التعليم عامة من حيث أهدافه وإجراءاته المختلفة ليتحول من صورته التقليدية إلى صورة جديدة قادرة على مواجهة تحديات مجتمع المعرفة .

ه - استراتيجيات تنمية مهارة الكلام

يمكن للمعلم أن يستخدم مجموعة من الطرق والاستراتيجيات لتنمية مهارة التحدث ومنها:

1- طريقة المناقشة:

تتخذ المناقشة أشكالاً مختلفة, فقد تكون بصورة ثنائية بين المعلم والطالب, أو فيما بين الطلاب أنفسهم بحيث يدير المعلم النقاش, ويكون دور الطالب التعبير عن وجهة نظره, وهنا لا بد من مراعاة آداب المناقشة وتدريب الطلاب على ذلك.

ولكي تساهم المناقشة في تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب من الضروري:

- إعلام الطلاب بموضوع المناقشة مسبقاً.
- أن تكون القضية المطروحة للنقاش تناسب مستوى الطلاب.
- أن يمتلك المعلم مهارة في طرح الأسئلة وتوجيهها.
- أن يكون المعلم ذا ثقافة واسعة, ويتحلى بالصبر.
- أن ينتبه المعلم إلى الذين لا يشاركون وإلى الذين يحاولون الاستئثار بالكلام مراعيًا الفروق الفردية بينهم.

ولتنفيذ عملية المناقشة, يطرح المعلم ويحدد أسلوب النقاش ويسمح للطلاب إبداء وجهة نظره بحرية. إذا تدخل المعلم في أثناء الكلام, فهو يتدخل بفطنة وبشكل إيجابي بغية دفع الطالب وحثه على أن يعبر عن المعنى بشكل سليم.

2- طريقة ا مجموعات إن استخدام طريقة ا موعة كإستراتيجية تدريسية, يطور مهارة المحادثة لدى المتعلمين وذلك من خلال الحوار الشفوي الذي يتم بين الطلاب في أثناء قيامهم بالأنشطة التي يحددها المعلم, ويمكن للمعلم أن يتبع الخطوات التالية لتطوير مهارة المحادثة من خلال العمل في مجموعات وهي:

- تحديد الهدف.
- اختيار نشاط يناسب المستوى العمري للطلاب.
- يقسم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة ويعين قائداً للمجموعة.
- يطلب من الطلاب تنفيذ النشاط.
- يقوم قائد ا موعة بطرح النتيجة, التي توصلت إليها مجموعته, للنقاش نتائج ا موعات الأخرى.
- يتم تسجيل النتيجة النهائية التي توصلت إليها ا موعات بعد المناقشة.

• يعطي المعلم نشاطاً جديداً للمتابعة.

3- طريقة التمثيل:

يمكن استخدام هذه الطريقة لتطوير مهارة المحادثة وذلك وفق الخطوات الآتية:

- يختار المعلم قصة معينة مدف تدريب الطلاب على المحادثة.
 - يوزع الأدوار لشخصيات القصة على الطلاب.
 - يقوم الطلاب بأداء الأدوار بحيث يتقمص الطالب شخصية معينة ويتفاعل مع ذلك الدور.
 - خلال تنفيذ التمثيل من قبل الطلاب يعمل المعلم على التوجيه والإرشاد.
 - طريقة المناظرة: وهي حوار أو تفاعل لفظي بين شخصين قائم على المنافسة في طرح وجهات النظر.
- 4- استخدام القصص:

يمكن استخدام القصص كإستراتيجية لتطوير مهارة المحادثة لدى الطلاب كما يأتي:

- يقرأ المعلم قصة معينة بطريقة مشوقة.
 - يطرح أسئلة حول الأفكار الأساسية ويسجلها على السبورة.
 - يطلب إلى التلاميذ إعادة سرد القصة مع مراعاة شمولية للأفكار الرئيسية المسجلة.
- كما يمكن للمعلم أن يعين بعض القصص للطلاب ويطلب منهم تلخيصها وعرضها أمام الطلاب, أو يمكن تحويل القصة إلى تمثيلية يقوم الطلاب بأداء أدوارها.

5- إستراتيجية التعبير عن الموضوعات شفويًا:

يسمح المعلم للطلاب بالتحدث عن خبراتهم وما يشاهدونه ويمكن للمعلم أن ييسر وفق الخطوات الآتية:

- يبين المعلم للطلاب أن لهم حرية اختيار الموضوع.
- يتم تدوين أسماء الطلاب الراغبين في التحدث.
- يتحدث أحد الطلاب عن موضوعه مع مراعاة استماع الآخرين له.
- يدور حوار ونقاش بعد انتهاء حديث الطالب.
- الطلب من طالب آخر الحديث في الموضوع نفسه, مع مراعاة الاستفادة من حديث الطالب الأول.

• تكون طريقة التقديم والمتابعة من خلال أسئلة يواجهها المعلم والطلاب إلى الطالب صاحب الموضوع.

6- إستراتيجية طرح الأسئلة:

يوجه المعلم أسئلة للطلاب حول موضوع معين, بحيث تكون الأسئلة مفتوحة النهاية, كالأسئلة التي تبدأ بـ... كيف...؟ لماذا...؟. ويشجع المعلم الطلاب على إجابة الأسئلة، الأمر الذي يطور مهارة المحادثة والتعبير لديهم.

7- إستراتيجية الخطابة:

يتعرض الإنسان إلى العديد من المواقف في حياته التي تستدعي الحديث مع الجمهور، كالتحدث للطلاب في الإذاعة المدرسية أو التحدث في المناسبات الاجتماعية والسياسية. فالتدريب على مهارة إلقاء الخطب من خلال دروس تدريبية يعود فيها الطالب على الجرأة والثقة بالنفس والتعبير عن رأيه بحرية إلى جانب تنمية القدرة على المحادثة والحوار.

الباب الثالث: منهجية البحث

أ- منهج البحث

يستخدم الباحث منهج البحث بالمدخل الكيفي، ويختار الباحث هذا المدخل، لأنه يريد أن يعرف استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام. وهذا البحث هو بحث الميدان. والبحث الميداني هو إجراء البحث المستخدمة لوصف سلوك الأشخاص و الحوادث أو المكان المعين تفصيليا و دقيقيا.

ب- مجتمع البحث

مجتمع البحث هو المعلمون في مادة مهارة الكلام 1، مهارة الكلام 2، مهارة الكلام 3 في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية.

ج- مصادر البيانات

ولبيان مصادر البيانات يمكن الباحث رسم هذه البيانات و مصادرها كما يلي:
أدوات البحث ومصادرها ومعاييرها

البيانات	مصادر البيانات	أدوات البحث	الرقم
حول استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام	المحاضر والطلاب	المقابلة	1
أ- تأسيس قسم تعليم اللغة العربية لكلية التربية ب- رؤية القسم ورسالته وهدفه ج- حالة المدرسين د- حالة الطلبة	رئيس قسم تعليم اللغة العربية	الوثائق	2

الباب الرابع: نبذة وصفية عن ميدان البحث

أ- تأسيس قسم تعليم اللغة العربية لكلية التربية

بداية من اجتماع اتحاد الجيش الوطني الإندونيسي قسم لامبونج منجكورات (Lambung Mangkurat) في شهر مارس 1957 الذي ولد فيه اتفاق "مجلس لامبونج منجكورات" الذي صمم وظائفه لمشاركة بناء الشعب والبلد فضلا في كالمنتان الجنوبية.

وفي مجال التربية والدينية، أسس جامعاً لامبونج منجكورات ومن كليا اكلية الدراسات الإسلامية في سنة 1960 التي غيرت اسمها ب الكلية الإسلامية المؤسسة على خطاب القرار من وزير الشؤون الدينية الرقم 28 سنة 1960 وغير الوضع بكلية الشريعة بنجرماسين التابعة لجامعة جوغجاكرتا الإسلامية الحكومية. ثم على أمر والي المنطقة الحاج مقصيد، فطُورت هذه الكلية في مناطق أخرى وهي في أمونتاوي وباراباي وكندانجان حتى أسست جامعة أنتساري الإسلامية (UNISAN) التي عنيت حكوميا على خطاب القرار من وزير الشؤون الدينية الرقم 89 سنة 1964 وغير اسمها بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية وعين مديرها ظفري زمزم. وفي سنة 1965 فتحت كلية التربية على خطاب القرار من المدير الرقم 14 / BR / IV / 1965 التاريخ 22 من سبتمبر 1965 وعين عميدها الأول الدكتور اندوس الحاج محمد أشعري. وفي تلك السنة فتح قسم الدراسات الإسلامية. وفي شهر أغسطس سنة 1975 فتح فيها قسم اللغة العربية. في منهاج سنة 1995 غير قسم اللغة العربية بقسم تعليم اللغة العربية. وهذا القسم حصل على شهادة الاعتماد بتقدير "ب" منذ سنة 2015م وعنوان هذا القسم: شارع أحمد ياني كيلومتر 4،5 بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.⁸

ب- رؤية القسم ورسالته وهدفه

- رؤية القسم هي المتفوق في توليد سرجانا تعليم اللغة العربية ابداعية وإجابة على تطور في مجال التربية؛ وعلى بحوث وتطوير تعليم اللغة العربية، ومتخلقا بالأخلاق الكريمة.
- رسالته هي :
 - أ) يعدّ سرجانا في تعليم اللغة العربية مقدرة وخبرة في العلوم والتكنولوجيا.
 - ب) يعدّ خدمة على طلب وتطور الدراسات الإسلامية واللغة العربية.
 - ج) يطور الطرق والتكنولوجيا بتعليم اللغة العربية بواسطة الدراسات والبحوث والخبرات الميدانية.
 - د) يتقّف البيئة العربية والسلوك الإسلامية داخل الجامعة وخارجها.

⁸ وثائق قسم تعليم اللغة العربية بنجرماسين، العام الجامعي 2014/2015.

- هـ) ينشر نتائج الدراسات في مجال تعليم اللغة العربية ببرنامج الدورة التدريبية الملائمة.
- هدفه: تشكيل سرجانا الذي له مقدرة على عمل وتطور تعليم اللغة العربية في جميع المراحل التربوية وله مقدرة على الخطة وحل المشكلة التربوية عامة.⁹

ج- حالة المدرسين

يبلغ عدد المدرسين قسم تعليم اللغة العربية للعام الجامعي 2015/2016 قدر 22 شخصا الذين تتكون من 3 أساتيدا و4 دكاتيرا والأخرون حصلوا على درجة الماجستير. وجميع المدرسين قاموا بعملية التعليم حسب تخصصهم اللائق بكفائتهم، ويعرف ذلك بما عندهم من يواصل الدراسة إلى درجة الدكتوراه.¹⁰

ذ- حالة الطلبة

و في العام الجامعي 2015/2016 يبلغ عددهم جميعا 370 طالبا. وعدد الطلبة للمرحلة 2007/2008 طالب واحد، وللمرحلة 2008/2009 4 طالبا، وللمرحلة 2009/2010 5 طالبا، وللمرحلة 2010/2011 11 طالبا، وللمرحلة 2011/2012 53 طالبا، وللمرحلة 2012/2013 96 طالبا، وللمرحلة 2013/2014 71 طالبا وللمرحلة 2014/2015 59 طالبا وللمرحلة 2015/2016 69 طالبا.

الباب الخامس: عرض البيانات وتحليلها

مادة مهارة الكلام تدخل في ا مجموعة من المواد في الكفاءة والمهنة، وهي تنقسم إلى ثلاث مواد، مهارة الكلام الأولى والثانية والثالثة. وتخصّر في المستوى الثاني والرابع والسادس. والمحاضرون الذين يعلم مادة مهارة الكلام هو مخلص أنصاري الماجستير (المحاضر 1)، توفيق الرحمن الماجستير (المحاضر 2)، على معمر الماجستير (المحاضر 3). لمعرفة استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام، قام الباحث بالمقابلة مع الطلاب في مستوى الثالث، ومستوى الخامس، ومستوى السابع.

المقابلة مع الطالب 1 في مستوى الثالث سألت ما استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام ؟ قال الطالب: استماع المحادثة في الأسطوانة، السؤال والجواب، حفظ نص المحادثة ثم تطبيقها، المقابلة. و المقابلة مع الطالب 2 في مستوى الثالث سألت ما استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام ؟ قال الطالب: تقديم القصة، المحادثة الحرة، السؤال والجواب، استماع المحادثة في الأسطوانة.

⁹ Panduan Akademik Mahasiswa Fakultas Tarbiyah IAIN Antasari Banjarmasin, Edisi Revisi, 2012, h. 12

¹⁰ وثائق قسم تعليم اللغة العربية بنجرماسين، العام الجامعي 2015/2014.

المقابلة مع الطالب 1 في مستوى الخامس سألت ما استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام ؟ قال الطالب: السؤال والجواب، المحادثة، تقديم القصة، مجموعة صغيرة. و المقابلة مع الطالب 2 في مستوى الخامس سألت ما استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام ؟ قال الطالب: المحادثة الموجهة، تقديم القصة، المناقشة، المحادثة الحرة، المحاضرة

المقابلة مع الطالب 1 في مستوى السابع سألت ما استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام ؟ قال الطالب: المحادثة الموجهة، القصة باستخدام الصور والبطاقة، المسرحية، تقديم القصة، المناقشة. ثم المقابلة مع الطالب 2 في مستوى السابع سألت ما استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام ؟ قال الطالب: المحادثة الموجهة والحرة، مجموعة صغيرة، المقابلة، اللعبة، القصة باستخدام الصور، المسرحية.

بناء على مقابلة مع الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية، نلخص استراتيجيات المحاضر في تعليم مهارة الكلام هي: الأسئلة والأجوبة، استماع المحادثة في الأسطوانة ثم يرددان حفظ نص المحادثة، المحادثة الموجهة، المحادثة الحرة، إستراتيجية مجموعة صغيرة، تقديم القصة، المناقشة، المقابلة، المسرحية، المحاضرة، اللعبة.

ثم قام الباحث بالمقابلة مع المحاضرين الذين يعلم مادة مهارة الكلام وهم مخلص أنصاري الماجستير (المحاضر 1)، توفيق الرحمن الماجستير (المحاضر 2)، على معمر الماجستير (المحاضر 3). في مقابلة مع المحاضر 1 سألت ما هي المشكلات لدى الطلاب في تعلم مهارة الكلام ؟ قال المحاضر 1: المشكلات لدى الطلاب في تعلم مهارة الكلام منها: قليل المفردات، الخوف من الأخطاء اللغوية عندما يتحدث بالعربية.

كيف استراتيجيات المحاضر لحل هذه المشكلة ؟ أولاً- قليل المفردات: حل هذه المشكلة، أنا استخدم الوسائل التعليمية وهي الصور. عند ما أتحدث (أقص) بالعربية مثلاً تحت الموضوع الأسرة استخدم الصور للسهولة الفهم لدى الطالب. ثم أقوم بالتدريبات حول القصة ؟ من هذا ؟ وما مهنته؟ ومن هذه ؟ وما مهنتها ؟ وبعدها أعطى الفرصة إلى الطالب أن يتحدث بالعربية باستخدام الصور.

ثانياً- الخوف من الأخطاء اللغوية عندما يتحدث بالعربية: حل هذه المشكلة، أنا استخدم إستراتيجية مجموعة صغيرة. أولاً تقسيم الطلاب إلى خمس/ست مجموعات، لكل مجموعة أربعة الطلاب. ثم أعطى الفرصة لجميع الطلاب أن يتحدث عن الأعمال اليومية، هذه إستراتيجية، يستطيع الطالب أن يسأل مع زملائهم عن المفردات الصعبة، يستطيع الطالب أن يعبر عما بفكرته وقلبه بدون الحياء و الخوف من الأخطاء اللغوية. رأيت

الطلاب يتحدثون بالعربية مع زملائهم في ا مجموعة وهم لا يخافون أن يتحدثو بالعربية. وبعدها اعطى الفرصة لكل مجموعة أن يتحدثو بالعربية.

في مقابلة مع المحاضر 2 سألت ما هي المشكلات لدي الطلاب في تعلم مادة مهارة الكلام ؟ قال المحاضر 2: المشكلات لدى الطلاب في تعلم مهارة الكلام منها: كفاءتهم في القواعد منخفضة، مألديهم مفردات كثيرة، الطلاب لا يرغبون في الكلام باللغة العربية أمام الآخرين بسبب الخوف من الوقوع في الخطأ وصعوبة الحصول على الكلمة الصحيحة

كيف استراتيجيات المحاضر لحل هذه المشكلة ؟ أولاً- كفاءتهم في القواعد منخفضة، لحل هذه المشكلة أنا أستخدم إستراتيجية السؤال والجواب، وذلك بأن يلقي المعلم سؤالاً في موضوع ما يعرفه الطلاب، والطلاب يجيبون، مثلاً في الموضوع التعارف، أعرف نفسي أولاً ثم بعدها أعطى الطلاب الفرصة للأسئلة. ثم أسأل إلى الطالب الذي يجلس في الأمام، ماسمك ؟ من أين أنت؟ أين تسكن الآن ؟ وبعدها جاء دورك: تفضل يأخي اسأل إلى صاحبك في الجانب كما في المثال.

كما قال مוסاد إجابيات طريقة الأسئلة : يستطيع المعلم أن يتعرف على كثير من الأمور التي تدور في أذهان الطلاب ، وذلك من خلال إجابا م على أسئلته، يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن ينم في طلابه القدرة على التفكير، يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن يستثير الدافعية في التعلم عند طلابه، يمكن للمعلم أن يجعل طلابه ينظمون أفكارهم ، وذلك إذا اتبع أسلوباً تربوياً سليماً في إلقاء الأسئلة.

11

ثانياً- مألديهم مفردات كثيرة، لحل هذه المشكلة أنا أستخدم إستراتيجية المحادثة الموجهة، أولاً أوزع نص المحادثة (الحوار بين عثمان و محمود تحت الموضوع في الجامعة) ثم أقرأ المفردات الجديدة والطلاب يقلدون ثم يوضح معناها ويشجعهم على استعمالها في أحاديثهم، وبالتالي أقرأ نص المحادثة بنفسي والطلاب يستمعون و يقرئون النص بدون الصوت (قراءة صامتة) ثم استمع وردد، وبعدها السؤال والجواب أنا كعثمان وأنتم كمحمود، الآن متبادلاً أنا كمحمود وأنتم كعثمان ثم يجري المحادثة مثنى مثنى في أمام الفصل.

ثالثاً- صعوبة الحصول على الكلمة الصحيحة، لحل هذه المشكلة أنا أستخدم الوسائل التعليمية: الصورة والبطاقة . أولاً يذكر عنوان الدرس ويقرأ ثم يطلب عدد من الطلاب قرائته، يعرض المعلم صورة لأول

الجملة من جمل الدرس، ثم يسأل الطلاب عن مضمون الصورة، فإذا كانت الجملة التي تمثل الصورة مثلا يحرث الفلاح المزرعة، يسأل المعلم ماذا يفعل الفلاح؟ ويستدرج المعلم الطلاب للإجابة الصحيحة ويكرر من الطلاب الإجابة الصحيحة. ثم يعرض المعلم بطاقة الجملة التي تمثل الصورة ويربط الصورة بالجملة وهكذا في بقية جمل الدرس.

رابعا- من استراتيجيات لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام : المحادثة الحرة، فإذا نظرنا إلى حياة الطلاب خارج الجامعة وداخلها نجد كثير من مواقف المحادثة: فهناك المحادثة التي تجري أثناء الزيارات وعند تقديم الناس بعضهم لبعض. وفي المقصف، وفي المكتبة وفي المؤتمرات وغير ذلك

في مقابلة مع المحاضر 3 سألت ما هي المشكلات لدى الطلاب في تعلم مادة مهارة الكلام ؟ قال المحاضر 3: المشكلات لدى الطلاب في تعلم مهارة الكلام منها: مالمديهم كفاءة في علم النحو والصرف ، مالمديهم مفردات كثيرة، مالمديهم شجاعة في الكلام، الخوف من الوقوع في الخطأ. كيف استراتيجيات المحاضر لحل هذه المشكلة ؟

أولا: استماع المحادثة في الأسطوانة ثم يرددها، هذه استراتيجيات مناسبة لمن يبدأ ان يدرس اللغة العربية و ما لديهم المفردات كثيرة. أولا المتكلم (ناطق اصلي) يقرئون المحادثة والطلاب يستمعون باهتمام كبير. ثم بعدها يعرض المعلم المحادثة على الشاشة وهم يستمعون مرة ثانية ويقرئون بدون الصوت (قراءة صامتة) ثم يجري المحادثة مع الأسطوانة بالسؤال والجواب. ثم يجري المحادثة مع صاحبه في الجانب.

ثانيا: تقديم القصة، أولا المدرس يقص قصة أمام الطلاب وهم يستمعون ثم المدرس سيسأل عن القصة انفا، هذا بمعنى هل الطلاب يفهمون بتلك القصة ثم المدرس يشجع الطلاب لكتابة القصة القصيرة حول الجامعة أو المدرسة مثلا، طبعا هذه مشكلة كبيرة لدى الطلاب الذين ما لديهم المفردات كثيرة، لكن المدرس يقول المهم انتم تحدثون بالعربية ولا تفكر عن الأخطاء اللغوية في الكلام، ان شاء الله سيرقى مهارتنا في المستقبل. لأن هذه استراتيجيات يجبر الطلاب أن يتحدثوا بالعربية أمام الآخرين واحد واحدا

ثالثا: المقابلة مثل السؤال والجواب ويتيح الفرصة للمقابلة للطلاب مع زميله ويتحدثوا بموضوع ما، ويبين ماشاء، ولكن المهم هذه استراتيجيات، الطلاب يتحدثون بالطلاقة ولا يشعرون بالحياء لأنهم يتحدثون مع زملائهم ولا يتحدثون مع المدرس، ولا يتحدثون أمام الفصل، ويساعدهم بعضهم بعضا

رابعاً: المسرحية يحتاج إلى اهتمام كبير، أولاً يحدد الموضوع، يجرى المسرحية مثل الحياة اليومية. استراتيجيات أخرى المحاضرة، لكل الطالب أن يستعد المحاضرة في البيت ويتحدث أمام الفصل على الأقل دقيقتين على الأكثر خمسة دقائق، هذه أمر سهل لمن يجتهد ولا بأس عند المحاضرة يحمل القُرطاس، يمكن ينسى بعض الكلمات و يفتح ثم يغلق ولا يجوز القراءة لمن يقوم بالمحاضرة. هذه استراتيجيات هم يقرؤون وهم يكتبون وهم يتحدثون بنفسه ثم يجري المحاضرة

خامساً: القصة المتسلسلة : المدرس يقسم إلى أربع أو خمس مجموعات، لكل مجموعة أربعة أو خمسة الطلاب ثم يتيح الفرصة للمجموعة أن يستعد القصة وبعدها يتقدم إلى الأمام ثم يتحدث أمام الفصل واحداً واحداً، أحياناً القصة غير مرتب. وقال موساد بعض الإستراتيجيات المساعدة على تدريس مهارة الكلام إتاحة الفرصة للطلاب أن يتحدثوا عن الرحلات التي اشتركوا فيها، وعن المشاهد التي رأوها وإتاحة الفرصة للطلاب يحكي بما لديه- من قصص ويتحدث عن هواياته، تشجيع الطلاب على التحدث عن المواقف الحياتية التي يمر بها مثل يتحدث الطالب مع زميله بالتليفون.¹²

بناءً على تلك مقابلة، استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين هي السؤال والجواب، استماع الحادثة في الأسطوانة ثم يرددها، حفظ نص الحادثة، الحادثة الموجهة، الحادثة الحرة، إستراتيجية مجموعة صغيرة، القصة، المناقشة والمناظرة بين المجموعتين، المقابلة، المسرحية، المحاضرة، باستخدام الصور والبطاقة، المتسلسل، القصة المتسلسلة. هذه هي 14 استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام

الباب السادس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أ- ملخص النتائج

بعد إجراء البحث حول استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، يمكن للباحث تقديم الخلاصة كما يلي:

استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين هي السؤال والجواب، استماع الحادثة في الأسطوانة ثم يرددها، حفظ نص

¹² www.drmosad.com

المحادثة، المحادثة الموجهة، المحادثة الحرة، إستراتيجية مجموعة صغيرة، تقديم القصة، المناقشة والمناظرة بين
موعتين، المقابلة، المسرحية، المحاضرة، باستخدام الصور والبطاقة، الحوار المتسلسل، القصة المتسلسلة.

ب- التوصيات

بناء على استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية
بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ينبغي على محاضر مهارة الكلام في هذه الجامعة أن يستخدم استراتيجيات متنوعة لأن كل
استراتيجيات التدريس يكمل بعضها بعضاً، ومن الخطأ أن ينظر إليها على أنها متعارضة متناقضة بل
هي متكاملة.
- 2- ينبغي على مسؤولين تربويين أن يبذلوا جهدهم في توفير استراتيجيات التدريس المناسبة الجذابة في
الجامعات والمعاهد والمدارس الإسلامية.

ج- المقترحات

بعد أن تم إجراء البحث يريد الباحث تقديم بعض الاقتراحات ما يلي :

1. ويرجى هذا البحث أن تقام بحوث أخرى تمثل استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة
أخرى (الإستماع، أو القراءة أو الكتابة).
2. يرجى هذا البحث أن يكون مرجعاً من المراجع في البحث لمن يقوم بالبحوث العلمية بعدها

قائمة المراجع

1. أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض، دار السلم، 1992.
2. إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، جامعة مالانج، مالانج، 1995
3. حسين حمدي الطوجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: دار القلم، 1987.
4. نايف محمود معروف. خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت - لبنان، دار النفائس، 1998.
5. زكي عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية والتعلمية، بيروت، دار إحياء العلوم، 1986.
6. صلاح عبد ايد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، بيروت، مكتبة لبنان، 1981.

7. علي القاسمي ومحمد علي السيد، *التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، إيسيسكو، 1991.
8. عبد ايد سيد أحمد منصور، *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية*، ط. 1، دار المعارف، القاهرة، 1983.
9. علي أحمد مذكور، *تدريس العربية*، دار الشواف والتوزيع، الرياض، 1991.
10. محمد صلاح الدين، *تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية*، الكويت، دار القلم، 1980.
11. محمد عبد القادر أحمد، *طرائق تدريس اللغة العربية*، ط1، دمشق، منشورات جامعة دمشق، 1989.
12. محمود أسماعيل صيني و عمر الصديق عبدالله، *المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية*، جامعة الملك سعود، الرياض، 1984.
13. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو-، 2003.
14. محبوب إسماعيل صيني وعمر الصديق عبدالله، *المعينات البصرية في تعليم اللغة*، الرياض، جامعة الملك سعود، 1984.
15. محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، عمان، دار الفلاح، 1997.
16. منى إبراهيم اللبودي، الحوار: فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، القاهرة، مكتبة الوهبة، 2003.
17. Azhar Arsyad, *Media Pengajaran*, Jakarta, Ciputat Pers, 2002.
18. Anawir dan Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*, Jakarta, Ciputat Press, 2002.
19. Bambang Setiyadi, *Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing Pendekatan Kutitatif dan Kualitatif*, Yogyakarta, Graha Ilmu, Cet 1, 2006.
20. Djiwandono, M. Soenardi, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. ITB Bandung, 1996.
21. Nurhadi, dkk, *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, Malang: Universitas Negeri Malang, 2004.
22. Muhaimin dkk., *Pengembangan Model KTSP Pada Sekolah dan Madrasah*, Jakarta: Rajawali Press, 2008.
23. Masnur Muslich, *KTSP (Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan) Dasar Pemahaman dan Pengembangan*, Jakarta: Bumi Aksara, 2007.
24. Direktorat Tenaga Kependidikan Direktorat Jenderal Peningkatan Mutu Pendidik Dan Tenaga Kependidikan Departemen Pendidikan Nasional, *Pengembangan Silabus dan Rencana Pelaksanaan Pembelajaran dalam KTSP*, Jakarta, 2008.
25. www.drmosad.com